

تفسير ابن كثير

ثُمَّ نَكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطِقُونَ

- (ثم نكسوا على رؤوسهم) أي : ثم أطرقوا في الأرض فقالوا : (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون)
- (ينطقون) قال قتادة : أدركت القوم حيرة سوء فقالوا : (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون)
- وقال السدي : (ثم نكسوا على رؤوسهم) أي : في الفتنة . وقال ابن زيد : أي في الرأي .
- وقول قتادة أظهر في المعنى ؛ لأنهم إنما فعلوا ذلك حيرة وعجزا ؛ ولهذا قالوا له : (لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) ، فكيف تقول لنا : سلوهم إن كانوا ينطقون ، وأنت تعلم أنها

لا تنطق